جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
المجلة الليبية العالمية

University of Benghazi
Faculty of Education Al Marj

Global Libyan Journal

العدد الثالث والسبعون /ابريل 2026م

مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة درنة

فتحي الدايخ طاهر [1*]، جمعة عبدالرحمن إقويدر [2*]
[1]قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا
[2] قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة درنة ، القبة، ليبيا
jmtaqwydr@gmail.com

Academic Aspiration Level and Its Relationship to Academic Achievement among Students of University of Derna

Fathi Al-Dayekh Taher [1*], Jumaa Abdulrahman Iqwaider [2]
[1] Department of Psychology , Faculty of Arts – Omar Al-Mukhtar University
[2] Department of Psychology, Faculty of Arts – University of Derna

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية من (300) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، منهم (117) طالباً و(187) طالبة. وقد استخدم الباحثان مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح أبوناهية (1986)، بعد التحقق من صدقه وثباته. وأسفرت نتائج البحث على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (أدبي/علمي). وأوضحت النتائج أيضاً تقارب المتوسطات الحسابية لمستويات الطموح الأكاديمي بين مختلف السنوات الدراسية، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية : الطموح الأكاديمي، التحصيل الدراسي، طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aimed to identify the level of academic ambition and its relationship to academic achievement. To achieve the aim of the study، the descriptive approach was used. The study sample، which was selected using a stratified random sampling method، consisted of (105) university students، including (33) male and (72) female students. The academic ambition scale prepared by Salah Abu Nahia (1986) was used، and the validity and reliability of the scale was verified.The results were as follows: The sample members are not characterized by a high level of ambition، and there is no relationship between the level of academic ambition and academic achievement. The results also showed that there are no statistically significant differences in the level of academic ambition according to the gender variable (males/females)، as the results showed There are no statistically significant differences in the level of academic ambition according to the specialization variable (literary/scientific). It also showed that the value of the averages for the various academic years is almost equal، which indicates that there are no differences in the level of academic ambition according to the academic year variable.

Keywords: academic ambition، academic achievement، university students.

مقدمة البحث :

يعيش الإنسان اليوم في وسط حافل بالتغيرات والتحديات في جميع مجالات الحياة ، ولكي يتحقق النجاح فلابد من عجلة تدفعه للإمام وذلك من خلال الطموح(محمد،2006). حيث يعدُّ مستوح الطموح الأكاديمي من أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر ، فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول إلى ما يريد ويعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ويتأثر الطموح بعوامل بيئية ونفسية واجتماعية (حماد،2009). ويعد مستوى الطموح جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية ، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر ، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها(حبيب،2014).

فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (محمد،2006) ودراسة (الحلبي 2000) إلى إن ارتفاع مستوى الطموح يعد عاملاً مهماً يترتب عليها علاقة طرديه بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ، فكلما زاد مستوى الطموح زاد التحصيل الدراسي لديه ، بالإضافة إلى ذلك ما أشارت إليه دراسة الزيادي (1999) وجدت أن هناك فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي ، ولقد أظهرت النتائج الدراسية أن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوفرة لدى أفراد عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور ذوي التحصيل المرتفع ، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص ـ العمر .حيث تنبع مشكلة البحث الحالي من حقيقة تلمسها الباحث في حياتنا المعاصرة المليئة بالإحداث المؤلمة والتي طالت شرائح المجتمع المختلفة ، ومنهم طلبة الجامعة فكانت أكثر تأثيراً عليهم لمناظرتها مرحلتهم العمرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل لهم ، كذلك إن استجاباتهم للمتغيرات المحيطة أكثر من الفئات الأخرى مما ينعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي .

وفي ضوء ذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي:

هل هناك علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة درنة؟

_ أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أهميته النظرية والتطبيقية:

أولاً _ الأهمية النظرية:

1 _ تفيد في معرفة مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة درنة.

2 _ تعتبر هذه الدراسة بمتغيراتها الحالية من الدراسات القليلة حسب علم الباحث في ليبيا التي تناولت مثل هذا الموضوع.

3 _ تعتبر دراسة مستوى الطموح الأكاديمي مقياساً للشخصية السوية من حيث الاستخدام ومناسبة لقدرات الطالب وإمكانياته.

4 _ محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ، والتحصيل الدراسي مما يجعل الأفراد يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم وإمكانياتهم ، لتحقيق أهدافهم في المستقبل.

ثانياً_ الأهمية التطبيقية:

1 _ تفيد هذه الدراسة المعنيين من أعضاء هيأة التدريس في توفير البيئة المناسبة تسهم في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكذلك في الكشف عن ذوي الطموح المرتفع من طلبة الجامعة واستغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على الطالب الجامعي والمجتمع كله .

2 _ قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية تعليمية تسهم في رفع مستوى الطموح عند طلبة الجامعة ، وبالتالي يكونون قدوة لمن هم بين أيديهم من المستقبل.

أهداف البحث:.

يهدف البحث الحالي إلى:

1 . التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

2- التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

3- التعرف على مدى تنبؤ مستوى الطموح الأكاديمي بالتحصيل الدراسي.

4 – التعرف على الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (النوع_ التخصص_ السنة الدراسية).

مصطلحات البحث :.

أ _**مستوى الطموح الأكاديمي :**

يعرفه عبد السميع (2004) "أنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصيته أو القوى البيئية المحيطة به".

وعرفه الشريف(2016) انه المستوى الذي يشعر فيه الفرد بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وانجاز إعماله اليومية .

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي :.

هو المجهود الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يصبو إليه في تحقيق مستقبله .

ب _ **التحصيل الدراسي:**

يعرفه أبوعلام(2000) " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل أليه في مواده الدراسية أو مجاله التعليمي.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

تتمثل في المعدل الذي تحصل عليه الطالب في الفصل الدراسي السابق.

حدود البحث :.

يقتصر البحث الحالي على معرفة مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة درنة- في مختلف التخصصات الأكاديمية (الإنسانية – التطبيقية) للعام الدراسي (2025 م).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً– مستوى الطموح:

– مفهوم مستوى الطموح:

أ– التعريف اللغوي:

عُرف الطموح في معجم لسان العرب لابن منظور (1990) بأنه الارتفاع، بحر طموح الموج، أي مرتفع الموج.

وجاء في معجم الطلاب (أن الطموح: مصدر طمح، يطمح طمحاً، وطموحاً أي نظر إلى البعيد، الطموح كلمة تعني المرتفع، التسامح، البعيد التطلع أي السعي لأهداف) (سالم، 2015).

والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة (الناظور، 2008).

ب– التعريف الاصطلاحي:

إن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد العالي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن لكنه يأمل أن يحققه في المستقبل (السبعاوي، 2007).

ج– التعريف النفسي للطموح:

قام حبيب (2014) بتعريف الطموح من الناحية النفسية بأنه "سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحقق الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبين ما يتوقع أن يحقق.

فمستوى الطموح نجد أنه يمكن إيجاز ما احتوت عليه هذه التعاريف لمستوى الطموح فيما يلي:

1- مكتسب.

2- سمة مميزة لكل فرد.

3- نسبي في ثباته.

4- يتأثر بعوامل عدة مثل الأهداف والبيئة والخبرات والنجاح والفشل، التكوين النفسي والقدرات والإمكانات والمجتمع والإطار المرجعي.

5- محرك وموجه لسلوك الإنسان (المصري، 2011).

– النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح الأكاديمي بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات وأشارت دراسة (شاهين، 2012) إلى أهم التفسيرات التي يمكن نستعرضها في الآتي:

أولاً– نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت (أسكالونا، 1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراستها على يد (فستنجر) ثم أدخل عليها (جولد وليفين) بعض التعديلات حيث ربطت هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع حيث كانت ترى أسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق وهي:

1- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى الطموح المرتفع نسبياً.

2- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة.

3- الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً.

وتقول "أسكالونا" أن هناك فروقاً كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح (الذاود، 2002).

وتؤكد "أسكالونا" على ما يلي:

أ- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي أما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.

ب- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويتزايد بعد النجاح.

ج- الشخص المعتاد على الفشل، يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائماً.

د- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في الوصول لمستوى الطموح المرغوب (حماد، 2009).

ثانياً– نظرية أدلر Adler:

أشار سرحان (2004) بأنه ينظر إلى الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يسعى جاهداً لبلوغها، كما أنه لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عند "أدلر" الذات الخلاقة والتي يرجعها لمفهوم الفرد عن ذاته حيث تسعى هذه الذات الخَّلاقة إلى تحقيق أسلوب الإنسان الشخصي والذي يميزه في حياته. ويعد "أدلر" مبدأ الكفاح من أجل تحقيق التفوق مطلب فطري في الإنسان منذ ميلاده إلى وفاته يسعى من أجل التفوق فهو الغاية التي يسعى الإنسان لتحقيقها (المصري، 2011).

كما يؤكد "أدلر" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع مُلح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه والآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، وبذلك فإن "أدلر" يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (الشريف، 2016).

ثالثاً– نظرية المجال:

أشار (ليفين) إلى وجود عوامل عديدة من شانها أن تعمل كدافع للتعليم في المدرسة أجملها جميعاً فيما أسماه مستوى الطموح الذي يخلق أهداف جديدة للفرد، وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر (الغريب، 2018).

وتعتبر نظرية المجال قد فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (شاهين، 2012).

ويذكر عبدربه(2018) بأن "ليفين" ذكر عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة مؤثرة في مستوى الطموح ومنها:

أ– عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل

ب– القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج– النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العمل.

د– نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (المشيخي، 2009).

ومن خلال هذا العرض لتفسير نظريات الطموح يري الباحثان أن التفسير الأقرب لهذه الدراسة يتفق مع النظرية المعرفية (المجال) حيث أن الطموح يعتمد على وجود عوامل تعمل كدافع للتعليم وتؤثر في مستوى الطموح كالنضج والقدرة العقلية والنجاح أو الفشل ونظرة الفرد للمستقبل كما إن للبيئة الاجتماعية ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها دوراً في تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوي الطموح وبالتالي تكون النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل.

ثانياً– التحصيل الدراسي:

– تعريف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي في مفهومه التقليدي المحدد السائد في أوساط المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور هو ما يظهره الطلاب من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة المقررة، وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المدرسية المختلفة، أو ما يتحصلون عليه من درجات في الامتحانات، والتحصيل الدراسي بهذا المفهوم التقليدي المحدد لا يتعدى عادة حد حفظ المعلومات، والقدرة على تذكرها واسترجاعها عند الامتحان، وقليلاً ما يتجاوز الحفظ والاسترجاع إلى القدرة على الاستعمال الفعلي لما درسوه من معلومات، وإلى الأساليب المرغوبة التي يفترض في دراسة المادة أن تساعد في تنميتها(خطيب،1990).

أولاً– التعريف اللغوي:

– "حصل" الشيء و حاصل الشيء "محصوله": بقيته، و"تحصيل" الكلام: رده إلى محصوله. (الجبوري، 2013).

ثانياً– التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:

– أما التحصيل بمفهومه الواسع المرغوب تربوياً، فإنه يقصد به كل ما يتحصل عليه الطالب وما يحققه من إنجازات وتغيرات مرغوبة في معارفه، ومهاراته، واتجاهاته نتيجة للعمليات والخبرات التعليمية التي مر بها (الشيباني، 2013).

– أما التحصيل في (قاموس التربية) فإنه: "إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة".

ومن التعريفات السابقة الخاصة بمفهوم التحصيل يتضح أن معظم التعريفات تجمع على أن التحصيل هو الشيء الذي تقيسه الاختبارات التحصيلية معبراً عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المدرسية العادية أو في الاختبارات الموضوعية المقننة.

– التحصيل الدراسي والمتفوق تحصيلاً:

يشكل التحصيل الدراسي معياراً للتفوق العقلي، مقبولاً وشاملاً في كثير من دول العالم، فالتفوق العقلي يعرف من خلال الامتياز في التحصيل في أي مجال من مجالات النشاط، على أن يكون هذا المجال موضع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

وقد اتجه عدد من الباحثين منذ الخمسينيات من القرن العشرين في تحديدهم للتفوق العقلي إلى اعتماد التحصيل الدراسي معياراً، منهم فليجر وبيش (1959)، فقد ذكرا أنّ المتفوقين هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل 10.05 إلى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها.

كما يؤكد "دير" (1964) على المستوى التحصيلي، إذ يعرف المتفوقين بأنهم من لديهم استعداد أكاديمي على مستوى مرتفع، سواء عبر عن هذا الاستعداد أم كان لا يزال كامناً، ويثير هذا التعريف الانتباه إلى أن هناك احتمال وجود متفوقين لديهم الطاقة أوالاستعداد للتفوق، غير أن هناك عوامل تحول دون تحقيق هذا الاستعداد، وبالتالي فإن استطعنا التعرّف عليهم، فقد يمكن التغلب على تلك العوامل التي تعوق تحقيق هذا الاستعداد، ومن هذه الرؤية الأخيرة، يجدر الانتباه إلى أنّ هناك من المتفوقين من لا يظهر تفوقهم إنما يبقى كامناً بسبب عدة عوامل، وهؤلاء يطلق عليهم "المتفوقون ضعيفو الإنجاز أوالتحصيل" (أبو فخر، 2005).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات.

أجرى خليل (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة كل من مستوى الطموح، ومستوى قلق المستقبل، ببعض السمات الشخصية لدى الشباب الجامعي، وضمت العينة (394) طالب وطالبة بكليتي الآداب كممثلين للدارسات النفسية، والعلوم (قسمي الكيمياء والبيولوجيا) كممثلين للدراسات العلمية بجامعة الزقازيق.

ويستخدم الباحث استبيان مستوى الطموح للراشدين (كاميليا عبد الفتاح)، ومقياس القلق الصريح لجانيتا تيلور، وقائمة الشخصية لجوردون، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

– وجود علاقة سالبة بين مستوى الطموح ومستوى القلق.

– وجود علاقة موجبه بين مستوى الطموح والحرص، التفكير الأصيل، العلاقات الشخصية الحيوية.

– وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والحرص، التفكير الأصيل، في حين لم توجد علاقة بين مستوى القلق والعلاقات الشخصية والحيوية.

كما أجرى كلاً من فراج ومحمود (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة بجامعة الإسكندرية، واشتملت العينة على (138) طالب وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة (مرتفعة – منخفضة)، وكذلك على (94) طالب وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة (مرتفعة – منخفضة)، وبذلك تكونت العينة النهائية من (232) طالب وطالبة، وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير، ومقياس الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع ، وكانت النتائج كما يلي:

– وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في قلق المستقبل لصالح الذكور.

– لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير التخصص الأكاديمي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

– وجود فروق دالة إحصائية في متغير مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص لصالح الذكور.

كذلك قام المشيخي (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف طبيعة، وتكونت عينة الدراسة من (720) طالباً من السنتين الدراستين الأولى والرابعة بكلية الآداب وكلية العلوم بجامعة الطائف، وقد استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداده ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (2005) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغيري التخصص والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية الآداب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

كما أجرى المصري (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل، ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتكونت العينة من (626) طالباً وطالبة، وكان عدد الذكور (298) طالب، والإناث (328) طالبة، من طلاب الكليات العلمية وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم وهي مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير (2005)، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد صلاح أبوناهية (1986)، وقد توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة عكسية بين مستوى

الطموح وقلق المستقبل. وجود فروق دالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل على الدرجة الكلية لمقياس الطموح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوع في مستوى الطموح لصالح الذكور،لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً لقلق المستقبل والنوع على مقياس مستوى الطموح، لا وجود لفروق دالة ذات دلالة إحصائية في التخصص (علمي – أدبي) في مقياس مستوى الطموح لدى عينة الدراسة،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل على مقياس مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

وأجرى حبيب (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفية، والتعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلك العينة، وتألفت العينة من (100) طالب وطالبة للعام 2013-2014، واعتمد الباحث على أداتين هما مقياس قلق المستقبل لـ (السبعاوي، 2007)، ومقياس مستوى الطموح لـ (الحيادي، 2007)، وتم التحقق من صدق المقياس وثباتهما، وأسفرت النتائج عن الآتي: وجود قلق مستقبل لدى عينة الدراسة. العينة تتمتع بمستوى جيد من الطموح. وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

كما أجرى كيوص (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح بالتفكير الناقد لدى طلبة السنة الثالثة بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي بلغ عدد 63 طالباً، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس مستوى الطموح، ومقياس قلق المستقبل، وتوصل الطالب إلي وعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وقلق المستقبل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات

–دراسة حماد (1996):هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية نحو تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافية الإقليمية، تألفت عينة الدراسة من(128طالبا وطالبة، وأعد مقياس لقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية وكانت أهم النتائج: لا يوجد فروق بين اتجاهات الطلبة نحو مادة تخصصهم يعزى إلى متغير الجنس، وجود فروق بين اتجاهات الطلبة المعلمين وتحصيلهم في الاختبار البعدي المباشر، وجود فروق بين اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مادة تخصصهم واحتفاظهم بمادة الجغرافية

– دراسة همیسات والبدور (1999):هدفت إلى معرفة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهني آبائهم وتكونت عينة الدراسة من (3480) طالبا، تم استخدام مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني الذي أعدّه الجعنيني (1992)، كم تم استخدام مقياس هولاند للتفضيل المهني والمعدل للبيئة الأردنية (الحواري، 1983) وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية: أن اتجاهات أفراد العينة كانت

ايجابية بدرجة متدنية نحو التعليم المهني، وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني تعزى لاختلاف مستوى التحصيل ومستوى التفضيل المهني واختلاف مهنة الأب.

– دراسة بوفليقة (2004):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التحصيل في مادة العلوم والاتجاهات الدراسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل في مادة العلوم؛ لكن هذه الارتباطات ضعيفة، وجود علاقة ارتباطيه بين تحصيل لطالب في العلوم واتجاهات نحو الدراسة

– دراسة عبد الرحمن(2006):هدفت إلى الكشف عن أثر استخدم الحاسوب على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي" استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (30)طالبا، واستخدم مقياس اتجاه قبلي وبعدي، كما استخدم اختبار تحصيل بعدي من نوع الاختبار من متعدد وكانت نتائجها: تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي لمادة العلوم وتفوق المجموعة التجريبية في الاتجاهات نحو مادة العلوم في التطبيق البعدي، وجود فروق في درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً– دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

1– من حيث الأهداف:

هدفت دراسة خليل (2004) إلى التعرف على علاقة كل من مستوى الطموح، وقلق المستقبل، لدى طلبة الجامعةوالتعرف على الفروق في مستوى الطموح وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية. أما دراسة فراج ومحمود (2006) هدفت إلى التعرف على بين قلق الطموح الاكاديمي وفقاً لبعض التغيرات لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية بيمنا هدفت دراسة المشيخي (2009) غلى التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بفاعلية الذاتيبنما هدفت دراسة المصري (2011) للتعرفعلى ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي بالإضافة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح. وأما دراسة حبيب (2014) هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل ومستوى الطموح تبعاً لمتغيري النوع والتخصص. وأما دراسة كيوص (2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.

2– من حيث العينة:

اتفقت جميع الدراسات من حيث اختيارها لطلاب المرحلة الجامعية وهو ما يتفق تماماً مع الدراسة الحالية.

3– من حيث المنهج:

استخدمت جميعها المنهج الوصفي الارتباطي.

4– من حيث الأدوات:

فيما يتعلق بمستوى الطموح استخدمت دراسة خليل (1984) مقياس مستوى الطموح للراشدين ((كاميليا عبد الفتاح)) اما دراسة فراج ومحمود (2006) استخدمت مقياس الطموح لدى المراهقين والشباب من إعداد أمال عبد السميع . كما استخدمت دراسة المشيخي (2009) مقياس مستوى الطموح إعداد صلاح أبوناهية (1986) وتتفق دراسة المصري مع دراسة المشيخي في استخدمها لمقياس صلاح أبوناهية. أما دراسة حبيب استخدمت مقياس مستوى الطموح من إعداد الحيادي (2007).

ثانياً : – دراسات تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

1 – من حيث الأهداف:

هدفت دراسة عبد الرحمن (2006) إلى الكشف عن اثر استخدام الحاسوب والتحصيل الدراسي في مادة العلوم. كما هدفت دراسة أبوفليقة (2004) إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي .أما دراسة هميسات والبدور (1999) هدفت على معرفة التحصيل الدراسي . كما هدفت دراسة حماد (1987) إلى معرفة اتجاهات الطلبة في تخصص الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

2 – من حيث العينة:

اختلفت العينات من حيث اختيارها فاقتصرت دراسة عبد الرحمن (2006) على طلبة المرحلة الإعدادية ، كما اتفقت مع دراسة أبوفليقة ، ودراسة هميسات والبدور (1999) . كما اختلفت دراسة حماد (1987) التي تكونت عينتها من طلبة الجامعة.

3 – من حيث المنهج:

استخدمت جميعها المنهج الوصفي الارتباطي.

إجراءات البحث:

تمـــهيد:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث، ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينة البحث والأداة المستخدمة في البحث ، وخطوات التحقق من صدق الأدوات وثباتها.

– منهج البحث:

نظرا لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى تناول مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، تم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي وذلك لمناسبة هذا المنهج في تحقيق أهداف هذا البحث .

– مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة درنة لكليتي الآداب والعلوم والبالغ عددهم (850)، حيث أن عدد طلبة كلية الآداب (367). حيث بلغ عدد كلية العلوم (483) والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير النوع:

الجدول (1) يوضح مجتمع البحث

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
الآداب	123	244	367
العلوم	117	366	483

– عينة البحث:

تم تحديد حجم العينة في البحث الحالي بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، حيث بلغ عددهم (300) طالب وطالبة ، من مجتمع يتكون من (850)،

– أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح أبو ناهية (1986).

وفيما يلي وصف لأداة الدراسة، وخصائصها السيكومترية.

أولاً: وصف مقياس مستوى الطموح الأكاديمي:

يحتوي المقياس على (48) مفردة أمام كل مفردة ثلاثة خيارات عقبة لا يمكن التغلب عليها، عقبة يمكن التغلب عليها، ليس عقبة على الإطلاق، تصحح وفق التدرج (1، 2، 3) للفقرات، تجمع درجات كل مستجيب في الفقرات لتحديد مستوى الطموح الأكاديمي.

تصحيح مقياس الطموح الأكاديمي:

1- أعطيت الدرجة (1) في حالة الإجابة عن العبارة لا يمكن التغلب عليها.

2- أعطيت الدرجة (2) في حالة الإجابة عن العبارة بعقبة يمكن التغلب عليها.

3- أعطيت الدرجة (3) في حالة الإجابة عن العبارة ليست عقبة على الإطلاق.

وإذا كانت مجموعة عبارات المقياس (48) عبارة فمعنى هذا أن أكبر درجة يحصل عليها المفحوص في هذا المقياس (144) درجة، كما أن أقل درجة (48) درجة. ويستغرق من الزمن للإجابة من (20-25) دقيقة.

قام معد المقياس بالتأكد من صدق المقياس وذلك بحساب ثلاثة أنواع من الصدق:

1– الصدق الداخلي:

2– الصدق العاملي:

3– الصدق التلازمي:

ثبات المقياس:

لقد طبق الباحث طريقتين لحساب الثبات، هما:

1– طريقة إعادة الاختبار:

2– طريقة التجزئة النصفية:

– الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح في البحث الحالي:

أولاً: الصدق:

أ– صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ، وذلك للوقوف على مدى الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس ما أعدت لأجله، حيث تم نسبة الاتفاق المحكمين على ان المقياس يقيس ما وضع لأجله.

ب – صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية ، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.34) إلى(0.84) وهذا ما يدل على أن فقرات المقياس تتسم بالصدق الداخلي.

ثانيا: الثبات:

أ– طريقة الفاكرونباخ:

تم التاكد من ثبات درجات المقياس عن طريق حساب الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.82) وتشير هذه القيمة إلى درجة عالية من ثبات المقياس.

5الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الحصول على كافة المعلومات من المفحوصين عن طريق الأدوات. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

عرض نتائج البحث والتعقيب عليها:

تمهيد:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات البحث وللتحقق من أهدافها تم الوصول إلى العديد من النتائج يمكن عرضها وفق تسلسل أهداف البحث:

عرض نتائج البحث:

الهدف الأول الذي ينص على :

التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ولمعرفة ذلك تم استخدام اختبار "ت " لعينة واحدة one Sample T Test كما في الجدول (2)

جدول (2) يوضح

مستويات مستوى الطموح الأكاديمي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	300	98.25	96	13.58	299	0.021

يتضح من الجدول (2) أن عدد العينة مكون من (300) طالباً ومتوسطهم الحسابي (98.25) وانحرافهم المعياري (13.58) ، ودرجة الحرية (299) وقيمة مستوى الدلالة قد بلغت (0.021) وهي أقل من (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي الذي بلغ (96) والمتوسط الحسابي الذي بلغ (98.25) لصالح المتوسط الحاسبي.وتفقت هذه النتيجة لما توصلت إليه دراسة كل من فراج ومحمود(2006) ،والمشيخي(2009)والمصري (2011) ، والتي نصت على أن مستوى الطموح الأكاديمي مرتفع لدى أفراد العينة. وقد جاءت نتائج نتيجة هذه الدراسة معاكسةلدراسة خليل (2004) ، وحبيب(2014)، وكيوص (2017)،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الطموح منخفض لدى أفراد العينة إلى الوضع الحالي التي تمر به البلاد مما انعكس سلباً على المسيرة التعليمية ، وعدم استقرار الدراسة والاعتصامات المتتالية ، فالطموح الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه قد تعارضه الأزمات وعدم الاستقرار النفسي والتعليمي ، مما انعكس سلباً على مستوى الطموح الأكاديمي.

الهدف الثاني:

والذي ينص على"التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة "وللتحقق من نتيجة هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الطموح الاكاديمي التحصيل الدراسي والجدول التالي يوضح نوع الارتباط ودرجته.

جدول رقم(3) التعرف على مدى وجود علاقة دالة

بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
مستوى الطموح الأكاديمي	300	0.742	0.003
التحصيل الدراسي	300		

يتضح من الجدول(3) وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي التحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن نظرة الطالب الجامعي للمستقبل قد تتغير من مرحلة دراسية إلى آخري فنظرة الطالب الجامعي في السنوات الدراسية المتقدمة ونظرته للمستقبل قد تؤثر على مستوى طموحه ، فالطالب الذي لديه بصيرة وتفكير في مستقبل زاهر يدفعه ذلك إلى التفوق والإقدام إلى مستوى أكاديمي أفضل والعكس صحيح.

الهدف الثالث:

التعرف على مدى تنبؤ مستوى الطموح الأكاديمي بمستوى التحصيل الدراسي، وللتأكد من هذا الهدف قام الباحث بتحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى التنبؤ بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. كما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يوضح مدى علاقة التنبؤ بين

مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي

المتغيرات	معامل التحديد R^2	معامل ارتباط R^1	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	0.69	0.742	0.003
التحصيل الدراسي			

يتضح من خلال الجدول (4) أنه توجد علاقة تنبؤية بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.69) وهي قيمة قوية، ودلالته الإحصائية (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن نسبة 69 % من التباين في متغير التحصيل الدراسي مسئول عنه متغير الطموح الأكاديمي .

الهدف الرابع:

التعرف على الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات: النوع، والتخصص، والسنة الدراسية.

الهدف الجزئي الأول:

التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة وفق متغير، النوع: (ذكور /إناث)، وللتحقق من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار"ت "لعينتين مستقلتين Independent Samples T Test، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح الفروق

مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير النوع.

المتغير	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	ذكر	240	96.95	7.61	0.697	848	0.488
	أنثى	610	94.54	7.76			

يتضح من الجدول (5) أن الوسط الحسابي للذكور (96.95) وبانحراف معياري (7.61)، بينما المتوسط الحسابي للإناث (94.54)وبانحراف معياري(7.76)، ودرجة الحرية (848) عند مستوى دلالة (0.488) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05)وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفق متغير النوع (ذكور/إناث). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خليل (2004) ودراسة فراج ومحمود (2006) ودراسة كيوص (2017)التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير النوع (ذكور/ إناث).واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2009) وحبيب (2014) والتي

توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير النوع (ذكور /إناث) لصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة من الجنسين في نفس المرحلة العمرية تقريباً وهي المرحلة الجامعية مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة في نفس الجامعة مما يعني أنهم يتلقوا نفس المناهج ونفس الاستراتجيات ، وكذلك الظروف المحيطة بالطلاب متشابهة إلى حد كبير فالظروف الاقتصادية والاجتماعية واحدة .

الهدف الجزئي الثاني:

التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة وفق متغير، التخصص: (أدبي /علمي)، وللتحقق من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار"ت "لعينتين مستقلتين Independent Samples T Test، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح الفروق

مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير التخصص.

المتغير	التخصص	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	أدبي	367	96.32	13.44	0.728	848	0.496
	علمي	483	94.02	13.82			

يتضح من الجدول (6) أن الوسط الحسابي للتخصص الأدبي(96.32) وبانحراف معياري (13.44)، بينما المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (94.02)وبانحراف معياري(13.82)، ودرجة الحرية (848) عند مستوى دلالة (0.496) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05)وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفق متغير التخصص (أدبي /علمي). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خليل (2004) ودراسة فراج ومحمود (2006) ودراسة كيوص (2017)التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (أدبي/ علمي).واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المشيخي (2009) وحبيب (2014) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (أدبي /علمي) لصالح الأدبي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة من الجنسين في نفس المرحلة العمرية تقريباً وهي المرحلة الجامعية مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة في نفس الجامعة مما يعني أنهم يتلقوا نفس المناهج ونفس الاستراتجيات ، وكذلك الظروف المحيطة بالطلاب متشابهة إلى حد كبير فالظروف الاقتصادية والاجتماعية واحدة .

الهدف الثالث:–

والذي ينص على التعرف على الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفق متغير السنة الدراسية. وللتأكد من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA، الجدول (7)، يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح اختبار تحليل التباينANOVA

مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السنة الأولى	289	2.16	3.95	0.124	102	0.586
السنة الثانية	204	2.30	4.51			
السنة الثالثة	167	1.59	4.55			
السنة الرابعة	190	2.57	5.48			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) يتبين لنا أن قيمة المتوسطات لمختلف السنوات الدراسية شبه متساوية، كما تظهر قيمة مستوى الدلالة (0.586) وهي غير دالة إحصائياً بالتالي يمكن القول أن مستوى الطموح الأكاديمي شبه متساوي بمختلف المراحل الدراسية،وهذا يتفق مع دراسة المشيخي (2009) ودراسة كيوص (2017) التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير السنة الدراسية. فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة لا يختلفون في مستوياتهم فأغلب المسئوليات والمستويات تكون متقاربة من جميع النواحي من الناحية البيئية فهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية واقتصادية ومادية واحدة.

التوصيات:

من خلال استعراض النتائج التي تم التوصل إليها من البحث الحالي فان الباحثان يوصيان بما يلي:

1- الاهتمام بطرق وتنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي عند الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوه حسنة لأبنائهم، وترك الحرية لهم في تحقيق طموحاتهم.

2- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشباب فريسة طموحاته غير الواقعية وبالتالي تسد أمامه فرص كثيرة بسبب تعميم خبرة الفشل.

3- يجب على وزارة التعليم العالي أن تهتم بالأنشطة الهادفة بأنواعها المختلفة، التي ترفع من مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي وثقته بنفسه وتجعله أكثر استبصاراً بالواقع والمستقبل.

4- العمل على إنشاء مراكز إرشادية نفسية وتربوية بجميع أقسام كليات جامعة المختار/ فرع القبة والتي من خلالها يتم تقديم النصح والتوجيه وأساليب حل المشكلات للطلبة والتي ينطوي على عاتقها خلق حالات التوافق مع الواقع لدى طلاب المرحلة الجامعية.

5- الاهتمام بالطلاب وفقاً للتخصصات الأكاديمية التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم الذهنية والمعرفية، وذلك عن طريق إجراء اختبارات الذكاء والميول، لخلق حالة من التوازن النفسي لدى الطالب بين ما يتلقاه من معارف وعلوم واستعداداته العقلية مما يجعلنا نجنبه بأن يكون عرضة للضغوط النفسية ومشاعر الخوف والقلق والتوتر.

6- الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة لدى طلبة تخصصات العلوم التطبيقية (معامل- مختبرات- وسائل عرض إلكترونية) لكي يتم رفع مستوى الكفاءة لدى طلبة التخصصات، مما يجعلهم أكثر ثقة في أنفسهم وأكثر قدرة على الخلق والتميز والإبداع.

- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح ما يلي:

1- إجراء دراسة عن مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي على عينات وبيئات مختلفة.

2- إجراء دراسة تهدف إلى بناءً أداة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي خاصة بالبيئة المحلية.

3- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية الأخرى (وتحقيق الذات، الذكاء، السمات الشخصية، التفاؤل والتشاؤم، أساليب المعاملة الوالدية، دافعية الإنجاز) في البيئة المحلية.

4- بناء برنامج إرشادي يهتم بتنمية مستوى الطموح الأكاديمي .

قائمة المراجع

- أبو علام، رجاء (2000) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية،.

- ابو فخر، مريم (2005) قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير،(غير منشورة) جامعة الدول العربية.

- ابن منظور، حمزة (1990) العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الجبوري، محمد عبد الهادي (2013) التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، إطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الدنمارك: الأكاديمية العربية.

- حبيب، أسعد فاخر (2014) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد التاسع والثلاثون، العدد الرابع.

- حماد، أكرم (2009) العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة :جامعة الأزهر.

- الحلبي، حنان خليل (2000) مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية، رسالة ماجستير، دمشق:جامعة دمشق.

- خطيب محمد (1990) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الاسكندرية: كلية التربية.

- الذواد، جليل الوديع (2002) أبحاث في علم النفس المعرفي، ط1، لبنان : دارا لمعرفة للنشر والتوزيع.

- الزيادي فاطمة (1999) الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج (3) ،ع(6).

– السبعاوي، فضيلة عرفات (2007) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغير النوع والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

– سالم، نظمية أحمد (2015) العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للإخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، العدد28، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

– سرحان، نادية (2004) الطموح الأكاديمي لدى طلبة وطالبات المدارس الثانوية وعلاقته بالقلق ودافعية والإنجاز، رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة المنصورة: كلية التربية.

– شاهين، إيمان فوزي وبسيوني، سوزان صدق (2012) اتجاهات معاصرة في الصحة النفسية، ط1، القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.

– الشيباني، محمد (2013) مستوى الطموح ومستوى القلق وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه مودعة بكلية التربية، جامعة الزقازيق.

– الشريف، ناهد شريف (2016) قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة دمشق: كلية التربية.

– عبد ربة، رجاء (2018) الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الأخرى دراسة مقارنة، مجلة علم النفس العدد (16) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.

– عبد السميع، صالح حسن (2004) مبادئ الصحة النفسية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

– الغريب، سعاد معروف (2018) دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

– محمد صلاح سليمان (2006) موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة علم النفس، العدد (12) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

– المشيخي، سناء محمد (2009) نوع التعليم والفرق بين الجنسين لمستوى الطموح، ط5، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة.

المصري، محمد (2011) الضغط النفسي وعلاقته بالمستوى الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

– الناظور، هناء أبراهيم (2008) علاقة التحصيل الدراسي ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كلية التربية العالية والمتوسطة (السعودية) الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.